مساء السبت القادم

سمو ولي العهد يرعى حفل افتتاح المخيم الكشفي العربي في الطائف

أمين عام جمعية الكشافة: هذا المخيم سيكون فريداً في إعداده وتنظيمه

○ سمو ولي العهد ○

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء السبت القادم حفل افتتاح فعاليات المخيم الكشفي العربي الرابع والعشرين بمحافظة الطائف.

كما يدشن مدينة الملك فهد الكشفية التي تم تشييدها بهذه المناسبة.

«الجزيرة» التقت بعدد من المسؤولين وشباب الكشافة للحديث عن هذا الحدث الكبير والمناسبة العظيمة التي تستضيفها بلادنا الغالية.

حيث عبر في البداية مدير عام التعليم بمنطقة الرياض الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المعيلي عن سعادته وسروره البالغين لتفضل سمو ولي العهد ورعايته لهذه المناسبة التي سيكون لها عظيم الاثر في نفوس المشاركين في هذا المخيم. كما ان هذه الرعاية الكريمة امتداد وتقدير من حكومتنا الرشيدة تجاه الحركة الكشفية ورسالتها السامية وتحقيق هذه اللقاءات بين الشباب العربي على بساط المحبة والاخاء.

مشاركة مميزة للكشافة في الرياض

ونحن هنا في الادارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض منذ ان صدرت الموافقة السامية على اقامة هذا المخيم في محافظة الطائف بدأنا عمل كافة الاستعدادات والتدريبات من اجل مشاركة كشافة منطقة الرياض قادة وكشافين وان تكون المشاركة على مستوى الحدث والحمد لله أعددنا كل شيء وستكون كشافة الرياض مع بقية اخوانهم الكشافين.. مشاركين مشاركة تحقق طموحات الجميع ونحن هنا في منطقة الرياض التعليمية.. أولينا الحركة الكشفية جل اهتمامنا وهناك تعاون مستمر مع جمعية الكشافة العربية السعودية. ونحرص على المشاركة في كافة المناسبات ويأتي في مقدمتها خدمة ضيوف الرحمن.. ختاما أتمنى للجميع التوفيق والنجاح. كما وصف الدكتور إبراهيم العبدالله مدير عام التعليم بمنطقة الرياض بالانابة رعاية سمو ولي العهد لهذه المناسبة بأنه دليل صادق وحرص دائم على احتضان ورعاية كافة المناسبات التي تعود على الجميع بالنفع والفائدة. وقدم الاستاذ يوسف الجمعان أمين عام جمعية الكشافة شكره وامتنانه لسمو ولي العهد المعظم لتفضله ورعايته لهذا المخيم الكشفي العربي وقال ان توجيهات سمو سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لنا نحن المسؤولين عن الكشافة في المملكة كانت بمثابة نبراس اضاء لنا الطريق لتقديم الكثير تجاه الحركة الكشفية في بلادنا.. وكل زيارة نتشرف بها ونحظى بها لسمو ولي العهد في أي مناسبة كشفية نستمع إلى التوجيهات الكريمة عن الكشافة وأهميتها واهتمام الدولة بها من هنا

○ وزير المعارف ○

○ د. عبدالله المعيلي ○

○ د. العبدالله ○

○ الجمعان ○

فإننا سعداء في غاية السعادة حينما يتفضل سمو ولي العهد برعاية هذه المناسبة. وقدم الاستاذ علي بن مبارك المريعي مدير المتوسطة الثانية بالرياض شكره وامتنانه لهذه الرعاية الكريمة من سمو ولي العهد لهذا اللقاء الكشفي العربي مبيناً أن هذه الجهود المبذوله ستكون كفيلة بتحقيق النجاح بإذن الله.. من جانبه أكد الاستاذ محمد السميح وكيل المدرسة المتوسطة الثانية. على أهمية مثل هذه المناسبات العربية وقال انها تحقق التعارف وتوثيق العلاقات وتبادل الخبرات بين المشاركين في هذا التجمع كما انها تنمي روح الابداع والعطاء لدى الكشافين.

من جانبه قال الأستاذ محمد بن يحيى المقحم المرشد الطلابي في المرحلة المتوسطة اننا في غاية الفرحة ان تستضيف بلادنا هذا اللقاء الكشفي العربي الذي يتوج حضوره ورعايته سمو ولي العهد. وهذا دليل صادق على اهتمام الدولة أعزها الله للكشافة والكشافين واعتقد ان هذا اللقاء العربي الكشفي له اكثر من مدلول وسوف يسهم بإذن الله بتقوية اواصر المحبة بين شباب الأمة العربية أتمنى للجميع التوفيق.

«الجزيرة» تلتقي بعدد من القادة والكشافين بالرياض

كما شملت هذه اللقاءات التي أجرتها «الجزيرة» عددا من القادة من الكشافين في منطقة الرياض والذين عبروا عن سعادتهم وفرحتهم لهذه المناسبة العظيمة والرعاية الكريمة من سمو ولي العهد.

كانت بداية اللقاء مع الأستاذ القائد الكشفي وقائد مفوضية الملك خالد للاشبال والمشرف على مدارس الشمال والوسط وشرق الرياض الاستاذ زيد عبدالله الجساس والذي بدأ حديثه قائلا: الحمد والصلاة والسلام على رسول الله. لاشك ان الجميع في غاية الامتنان والفرحة لتفضل ورعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لهذا المخيم العربي الكشفي. وهذا يؤكد اهتمام الدولة اعزها الله بكل لقاءات الخير والمحبة بين شباب هذا الوطن بصفة خاصة وشباب الامة العربية بصفة عامة. ووجود سمو ولي العهد بين ابنائه شباب الكشافة اضافة جديدة ولمسة حانية ورعاية ابوية تجاه الحركة الكشفية التي تؤدي رسالتها على اكمل وجه ونحن هنا في المملكة العربية السعودية شرفنا الله بخدمة ضيوف الرحمن لتتجلى مشاعر الاخلاص والمحبة من شباب هذا الوطن تجاه الذين يفدون إلى الديار المقدسة لاداء هذا الركن العظيم. ولاشك ان المخيم الكشفي العربي في الطائف لقاء مبارك بإذن الله سيحقق كل الاهداف المرجوة وأتمنى للجميع التوفيق.

ووصف القائد الكشفي خالد بن محمد بن سليمان الطاسان رعاية سمو ولي العهد لهذا اللقاء العربي في المملكة العربية السعودية بأنها رعاية كريمة تجسد اهتمام الدولة اعزها الله بابنائها وحرصها على كل مناسبات الخير.

أما القائد الكشفي عبدالإله عبدالمنعم محمود ميره فقال: لاشك ان الجميع فرحون وسعداء بهذا اللقاء الكشفي العربي الذي تستضيفه الملكة ويتوج حضوره سمو ولي العهد المعظم.

ولاشك ان وجود هؤلاء الكشافة من الدول العربية مع اخوانهم كشافة المملكة يحقق الاهداف المرجوة بإذن الله ومنها تحقيق التعارف واكتساب الخبرة وتوثيق العلاقات وكذلك تمكين شباب الكشافة في العالم العربي للتعرف على معالم التطور الذي تعيشه المملكة والحمد لله.. عموما الكل حريص على المشاركة في هذا المخيم أتمنى للجميع التوفيق.

○ الشعار ○

الكشافة سعداء بهذا اللقاء

واستمرارا لنقل مشاعر الفرحة والسعادة بين شباب الكشافة بمناسبة المخيم الكشفي العربي. التقت «الجزيرة» بعدد من الكشافين بمنطقة الرياض اثناء مشاركتهم في المسيرة التي نُظمت في الرياض يوم الثلاثاء الماضي والتي تحث على ترشيد استخدام المياه والكهرباء وكذلك تجنيب الشباب عن المخدرات والتعريف بمضارها واخطارها على شباب هذه الامة.

حيث تحدث في البداية مالك عبدالعزيز السحيباني فقال: أولا أشكر جريدة «الجزيرة» على هذا اللقاء وحرصها على متابعة كافة الانشطة التي تعود علينا بالنفع والفائدة.. الحقيقة ان تفضل سمو ولي العهد ورعايته حفل افتتاح المخيم الكشفي العربي في الطائف له عظيم الاثر في نفوس الجميع وهو وسام فخر وعز نضعه على صدورنا على هذه اللفتة الكريمة نحن شباب الكشافة والكل يتمنى ويسعد بالمشاركة في هذا المخيم ولاشك ان الكشافة علمتني الكثير من الصبر وحب مساعدة الآخرين والاعتماد على النفس وحسن التصرف. أهنئ اخواني الكشافة بهذا اللقاء الكشفي العربي وأتمنى لهم التوفيق.

وقال الكشاف هتان عبدالعزيز السحيباني: كلنا يعرف الكشافة وما هي خدماتهم لقد شرفهم الله بخدمة ضيوف الرحمن كل عام وهذا بلاشك فخر لنا نحن شباب المملكة حيث نجد كل رعاية واهتمام من حكومتنا الرشيدة أعزها الله وخير دليل على ذلك وجود سمو ولي العهد - حفظه الله - ورعايته لهذا المخيم الكشفي العربي لقد احببت الكشافة لانها تعلم الانسان الصبر والتضحية والشجاعة عموما اتمنى للجميع التوفيق.

○ متابعة:
عبدالرحمن المصيبيح

أما الكشاف عادل عبدالرحمن الدواس فقال: أهنئ الجميع بهذا اللقاء الكشفي العربي في بلادنا الغالية وبهذه الرعاية الكريمة من سمو ولي العهد حفظه الله لشباب الكشافة لان الدولة أعزها الله حرصت على رعاية كل مناسبات الخير.

وأعرب الكشاف عبدالعزيز محمد آل محسن عن سعادته وسروره البالغين لاقامة هذا اللقاء العربي الكشفي في محافظة الطائف وتفضل سمو ولي العهد المعظم برعايته.

أهنئ اخواني الكشافين وأتمنى للجميع التوفيق. أما الكشاف أحمد المطيري فقال: انني أحب الكشافة وتعجبني برامجها وأنشطتها وأهنئ زملائي الكشافين المتواجدين حاليا في الطائف في اللقاء الكشفي العربي وأتمنى لهم التوفيق.

وأبدى الكشاف ضيف الله المطيري فرحته باقامة المخيم الكشفي العربي في الطائف وقال ان ذلك يؤكد اهتمام حكومتنا الرشيدة اعزها الله بشبابها وكل شيء يعود عليها بالنفع والفائدة.

وقال الكشاف محمد سعد القرني اولاً أشكركم على هذا اللقاء لاشك ان اقامة المخيم الكشفي العربي في الطائف لقاء مهم لشباب المملكة بصفة خاصة ولشباب الامة العربية بصفة عامة ان تفضل سمو ولي العهد ورعايته لهذه المناسبة شيء جميل ورائع يؤكد ما يلقاه شباب هذا الوطن من رعاية وعناية من حكومتنا الرشيدة.

وابدى الكشاف عبدالرحمن صالح باحشوان فرحته باقامة هذه المخيم الكشفي في الطائف وقدم شكره لكل من ساهم في اقامته وقالت انني احببت الكشافة لانها حركة رائعة تعود الانسان على الصبر ومساعدة الاخرين والتضحية والشجاعة.

وقال الكشاف مازن سعد القرني انني سعيد باقامة هذا المخيم في الطائف وأهنئ اخواني الكشافين بهذه المشاركة ورحب الكشاف ثامر جبرين القحطاني بشباب الكشافة في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية وتمنى لهم التوفيق.

وقال ان الكشافة السعودية تحظى باهتمام ودعم من حكومتنا الرشيدة حفظها الله. وهنأ الكشاف مشاري عبدالرحمن السليمان الكشافين المشاركين في هذا المخيم الكشفي العربي وتمنى لهم التوفيق. وقال الكشاف حمد موسى الجساس لاشك ان وجود شباب الكشافة في العالم العربي هنا في الطائف دليل صادق على حرص واهتمام حكومتنا الرشيدة بكل مناسبات تعود على الجميع بالنفع والفائدة وأنا في الحقيقة احببت الكشافة لأنها علمتني الصبر وتحمل المسؤولية والتضحية والشجاعة.

وقدم الكشاف عبدالله عواد المطيري الشكر والامتنان لكل من ساهم في اقامة هذا المخيم وتمنى للجميع التوفيق. وابدى الكشاف هيثم بن عثمان الثابت ومحمد الزهراني سعادتهما وفرحتهما لاقامة هذا اللقاء الكشفي العربي في محافظة الطائف وقالوا الكل يتمنى أن يشارك في هذا اللقاء الخير المبارك وتمنيا التوفيق للجميع.

الكشافة: رعاية الأمير عبدالله وسام فخر وشرف نضعه على صدورنا

د. المعيلي: اللقاء يُسهم في تحقيق التعارف وتوثيق العلاقات العربية

○ القائد الكشفي زيد الجساس يتحدث للزميل عبدالرحمن المصيبيح - تصوير: فتحي كالي ○

لماهوآت

د. خيرية إبراهيم السقاف

لكِ وحدكِ

- ٣٣ -

لكِ وحدكِ هذه السطور
وكل بوحٍ يكون لكِ، وكل شيء بين يديكِ... فأنتِ لا تغيبين عن أيّ شيء...
أتدرين أنكِ البسلمُ لكل شيء...، والأمل في كلّ شيء؟!
كل الذي مضى من بوحٍ، في حديث مكتوب، أو منطوق، أو نابض في الصدر هو لكِ وحدكِ...
قرّرتُ اليوم...
قبل أن أحمل زوّادتي وأغذُّ في دروب الصيف، أحملُ سلّتي ألتقطُ زهرة تعطر جفاف الطقس، وقطرة ندى ترطبه، ونسمة شمالية تخفف من دفئه المكتظ... أن أتحدّثَ إليكِ هنا... أدعوكِ لمرافقتي رحلة البيداء القاحلة تعجّ بالحر... والجفاف... والعراء...
ولأنكِ الملاذ... ولأنكِ الصدق... ولأنكِ كلُّ شيء...
فيا كلّ شيء لم تعتوره الحياة بأي شيء من دكن أبنائها... ولم يعكره أي شيء من نزقهم وانفلاتهم... تعالي معي... فالرحلة بكِ ماتعة... ندية... نسائمية... صافية... تهمي إلى النفس ببرد السرور، ودفء الوداد...
أتدرين... أن أوّل شيء فكّرتُ فيه زاداً لهذه الرحلة ما هو؟!
هو ذلك الذي أرسلتِه إليّ في ندائكِ النوراني... تحثينني أن ألتقط قوّتي تلك التي وزّعتها على العابرين... كي يقووا في مسيرة المراحل والمحطات... صوتكِ... أرسلني إلى مواردي التي نهلتُ منها حتى ارتويتُ ثم غادرتها...
وأخذني إلى مواقعي تلك التي نسيتُها في لحظات...
فاستويتُ ناهضةً بزادي...
خزّنتُه في زوادتي...
وحملتُها معي... وسأبدأ رحلة المدى... ولن أتركها من جديد...
هناك نبعٌ يتدفق...
الأرض لاتزال تحتاج إلى رُواء... مهما امتدت أنهار السراب...، ومهما تطاولت وعلت أسراب الحُدّاءات...
قلتِ: الأرض فسيحة... والثرى يتسع...، والسماء ممتدة، والأفق يتسع...، والمدى متنام لا يتناهى...، والبعد يتسع... وثمة نقاط التقاءٍ... مع كلّ هذا الاتساع، والتمادي، والتنامي، هناك التقاء...
أشرتِ إليّ إلى أنهار السراب، وهو يستوي تلاحماً بالأرض، حتى إذا ما قربتِ منه، ذابت نقاط الالتقاء... لكن ثمة لحظة وربما لحظات تدرُّ فيها العيون، فلا تُحرم الأرض من أنهارٍ ليست سراباً، لكنها نقاط التقاء...
وقلتِ: ثمة ما تخضع له الجوانح، وتهمي له الذاكرة... ويبدأ البحث...
كلُّ المحطات توشك أن تفتح بوابات الانتظار... لأن القوافل قادمة، ليست جميعها فارغة كثير منها مكتظ... مثل اكتظاظ الصيف بحرارة القيظ...
والمراكب التي تقف ستفرغ...
وعندما تفرغ سيبحث كلّ راكب عن أشيائه...
ثمة التقاء... حتى لو كان بين أنامل الكف، وطرف حقيبة الباحث عنها...
فكرتُ كثيراً كيف سيلتقي الناس أشياءهم، قبل أنفسهم؟...
وجدتُ أن التقاء النفس أصعب من الالتقاء بالأشياء...، النفس لا تلتقي إلا بعد الضياع، أما الأشياء فربما تكون في بقعة ما... في مكان ما... غير الذي فيه صاحبها...
سألتكِ متى سيكون؟...
بحثتُ عنكِ... فإذا أنتِ أقرب إليّ من ذاتي... لم تكوني في لحظة في منأى... كنتِ ولا تزالين وستظلين في لقاءٍ أبدي لا ينتهي... تقفين في شموخ... لم ترضي سواه... حتى أنني استمددته منكِ، ووقفتُ فوق رماد الصيف...
تذكرتُ محطات السراب، وقوافل الحُدّاءات...
وذلك الحزين الذي فقد نفسه في مرافئ الانتظار كي يجدَ نفسه...
فشققتُ عن صدري كي أخرجَ له شعلةً يشحذ بها قافلته ويمضي...
ذلك الفراغ الذي حلّ بي... وبكِ... وبهم في أماسي الصيف ونهاراته... حتى هجّ كلّ منهم ينقّب عن قطرة ندى، وزهرة عطرية، ونسمة شمالية...
حمل كلّ منهم زوادته... يبحث عن دروب الصيف كي يأكلها...
أما أنا... فقد حملتكِ معي... ترطبين جفاف الصيف، وتندين لحظاته، وتعطرين أرجاءه وتبوحين لي بأهازيج الفرح...
حتى إذا ما استوى الليلُ ليلاً، والنهارُ نهاراً...
خرجتِ من تلافيف الفراغ كي تكوني الامتلاء كلّه... في محطات الانتظار... سأودعُكِ اللحظة...
سأودعُ كلّ الذين يقرؤونكِ في هذا البوح الأسبوعي...
سأودعُ كلّ الذين تمنّوا أن يكون هذا البوح لهم وحدهم... بمثل ما هو لكِ وحدكِ...
سأودعُ كلّ من التحم بكِ فكان أنتِ، وأصبحتِ هو وهي... حتى ألتقيهم بعد إجازة صيف... نركضُ فيها حفاةً كي نبرد أقدامنا في أنهار الأمل... والعطر... والأماني...
وستكونين معي... لأنكِ معي...
ولأن القافلة لا تمضي إلا بكِ...
وحدكِ... يا... كلّ شيء ...

وصول الفرق الكشفية السعودية إلى الطائف

○ الطائف - واس:

اكتمل وصول الفرق الكشفية السعودية المشاركة في المخيم الكشفي العربي الرابع والعشرين الذي تستضيفه المملكة في محافظة الطائف وعددها 42 فرقة من مختلف إدارات التعليم بالمملكة.

وأوضح مساعد قائد المخيم للشؤون التنفيذية محمد بن عبدالخالق القرني أن عدد الكشافة المشاركين من المملكة أكثر من خمسمائة كشاف بالإضافة إلى خمسمائة طالب مشارك في عروض ولوحات حفل افتتاح المخيم. كما وصلت الفرق الكشفية المشاركة من المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني إلى مدينة الملك فهد الكشفية في الحوية بالطائف.

وأوضح المشرف الكشفي بالمؤسسة القائد سعد النوفل أن المؤسسة تشارك بأربع فرق كشفية تضم 80 كشافا. وبيّن أنه أقيم معسكر إعدادي للمشاركين خلال الأيام الخمسة الماضية قدم فيه العديد من البرامج الثقافية والكشفية والرياضية المختلفة، وذلك لإعداد الفرق لمشاركة إخوانهم الكشافين المشاركين من المملكة والدول العربية منوها بمتابعة محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني محمد بن سليمان الضلعان لمشاركة المؤسسة في هذه المناسبة.